

## مسؤولون ومختصون يشيدون بدرجة أمان منصة «نابض» الرقمية



أشاد المشاركون في ملتقى نابض الذي نظّمته هيئة الصحة بدبي، مؤخراً، بمبادرة «نابض» ومنصتها الرقمية المخصصة لتبادل البيانات الصحية الموحدة، التي أنجزتها الهيئة وفق أعلى مستوى وضمن المعايير العالمية المعمول بها في شأن تبادل المعلومات والبيانات.

وأشادوا بنجاح الهيئة وفي وقت وجيز، في ضم 382 منشأة صحية في دبي إلى منصة «نابض»، التي اشتملت أيضاً على أكثر من 30 ألفاً من الكوادر الطبية والمهنيين الصحيين، وأكثر من 7 ملايين سجل طبي، فضلاً عن ضم 43 نظام كلف طبي رقمي.

وكانت الهيئة قد خصصت الملتقى هذه المرة لبحث ومناقشة واحدة من القضايا المهمة المعاصرة، وهي قضية أمن المعلومات، وذلك بحضور عوض صغير الكتبي المدير العام للهيئة، ومجموعة كبيرة من مسؤولي «صحة دبي» ومسؤولي هيئة دبي الرقمية، إلى جانب المتخصصين في أمن المعلومات والبيانات. وارتكز الحوار المفتوح بين «المشاركين حول مستوى أمن المعلومات والبيانات الذي تتميز به منصة «نابض».

وأجمع المتخصصون في هذا الشأن، على نجاح هيئة الصحة بدبي في تأمين المنصة، وإحاطتها بدرجة عالية من الخصوصية والدقة، كما أثنوا على المستوى الفائق للتقنيات والحلول الذكية التي تُدار به منصة «نابض»، والفريق المختص الذي يقوم عليها، وكذلك جملة البروتوكولات والمعايير التي تحكم انسيابية البيانات في المنصة، وتبادلها بين المعنيين والمتعاملين.

وفي بداية الملتقى، أكد عوض صغير الكتبي، حرص الهيئة على مواكبة توجهات الدولة بشكل عام ودبي على وجه التحديد في كل ما يخص التحولات الرقمية وما يرتبط بأمن المعلومات، موضحاً أن «صحة دبي» تشهد توسعاً ملحوظاً وسريعاً في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في جميع أنظمتها، وأن منصة «نابض» تأسست وفق ذلك لتكون هي الأحدث في مجال التبادل الآمن للمعلومات الصحية الموثوقة.

وقال إن الهيئة ملتزمة بكل ما يعزز أهداف دبي الاستراتيجية وتطلعاتها، وخاصة الأهداف المتصلة باستدامة الصحة، وأن مجموعة المبادرات المبتكرة التي تنفذها، ومنها منصة نابض الرقمية، تخدم أهداف دبي ومساعي الوصول إلى نموذج صحي مميز يحتذى.

وأشار الكتبي، إلى حرص «صحة دبي» على التعاون مع جميع الجهات المعنية والمختصة من أجل تحقيق أعلى درجات سلامة وأمن البيانات والمعلومات، وضمان سرعة تدفقها وسريتها وخصوصية تبادلها.

من جانبه أفاد الدكتور محمد الرضا مدير إدارة المعلوماتية والصحة الذكية في الهيئة، بأن ملتقى نابض كان مميزاً في مناقشاته، وأن إشادة الحضور بالإمكانيات التي تتسم بها منصة نابض، تعكس الجهود الكبيرة التي بذلتها فرق العمل في الهيئة وكل من تعاون مع هذه الفرق من الجهات المعنية والشركاء الاستراتيجيين، حتى تكون هناك منصة قوية آمنة.